

تدريبات مقترحة لتنمية قدرات دارسي آلة العود علي أداء مهارة البصمة

أ.م.د. إبراهيم يسري إبراهيم*

المقدمة:

يحمل العود العربي، إرثاً ثقافياً غنياً وأهمية موسيقية في العالم العربي. مع أصول تعود إلى قرون مضت، لعب العود دوراً مركزياً في موسيقى الشرق الأوسط التقليدية، حيث أثر على الأنواع الموسيقية المتنوعة في جميع أنحاء العالم. إن جرسها الفريد وتصميمها المعقد يجعلها أداة أسرة، تنسج قصص التاريخ والعاطفة من خلال أوتارها الرنانة.^١

زخارف العود، هي تقنيات معقدة يستخدمها عازفو العود لإضافة العمق والتعبير والدقة إلى موسيقاهم. تتضمن هذه العناصر الزخرفية اختلافات دقيقة في درجة الصوت والإيقاع والتعبير، مما يسمح للموسيقيين بنقل المشاعر والألحان المعقدة. وتساهم زخارف العود في تعزيز الصوت المميز للآلة، مما يجعلها أداة متعددة الاستخدامات ومعبرة في أيدي العازفين المهرة. هذه الزخارف الدقيقة هي شهادة على الأهمية الفنية والثقافية المتأصلة في تقليد العزف على العود.

و تعد مهارة بصمة الإصبع على العود من المهارات الفريدة، فهي خاصية مميزة تميز عازف العود عن الآخر. تتضمن هذه المهارة الفروق الفردية في التقنية والزخرفة والتفسير التي يجلبها الموسيقي إلى أدائه، مما يخلق هوية موسيقية شخصية ومميزة. وتُظهر مهارة بصمة الإصبع على العود إبداع الفنان وإتقانه، وتحول كل قطعة موسيقية إلى تعبير شخصي عن براعته الفنية.^٢

مشكلة البحث:

مهارة بصمة الإصبع من المهارات المهمة لعازف العود سواء من حيث استخدامها كحلية أو استخدامها لحل مشكلة أداء النغمات السريعة في بعض الجمل الموسيقية ولهذا وجد الباحث أنه من الضرورة و وضع مجموعة من التدريبات المتدرجة التي تساعد العازف علي اكتساب هذه المهارة بسهولة .

أهداف البحث:

- ١- التعرف علي مدارس العزف علي آلة العود .
- ٢- التعرف علي اهم تقنيات العزف علي آلة العود .

*أستاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية قسم الموسيقى العربية جامعة حلوان .

^١ محمود أحم الحفني : تطور الآلات الموسيقية ، مجلة الفنون ، المجلد الأول ، العدد الأول ص ١٥٠

^٢ الباحث

٣- إقتراح تدريبات متدرجة لتسهيل اكتساب دارسي آلة العود لمهارة بصمة الإصبع .
أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلي وضع مجموعة تدريبات متدرجة تساعد دارس آلة العود علي اكتساب مهارة البصمة كحلية أو استخدامها لحل مشكلة أداء النغمات السريعة في بعض الجمل الموسيقية.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي مدارس العزف علي آلة العود؟
- ٢ - ما هي زهم تقنيات العزف علي آلة العود؟
- ٣ - ما هي التدريبات المقترحة لتسهيل اكتساب دارسي آلة العود لمهارة بصمة الإصبع؟

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث علي وضع مجموعة متدرجة من التدريبات التي تساعد عازف العود علي اكتساب مهارة البصمة لمرحلة البكالوريوس .

الحدود المكانية: جمهورية مصرالعربية و العراق

الحدود الزمانية: ٢٠٢٣ .

إجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوي).^١

عينة البحث: مجموعة من التدريبات تحتوي علي مهارة استخدام البصمة في العزف علي العود .

أدوات البحث: مدونات موسيقية، كتب ومراجع، آلة عود.

مصطلحات البحث:

• مطلق الوتر (open string)

النقر علي الوتر حر دون استخدام الأصابع و يرمز لها في الموسيقى العربية ب (0).^٢

• البصمة (Finger print)

عزف النوتة بالأصابع دون استخدام الريشة و يرمز لها في الموسيقى العربية ب (.).^٣

^١ علي ماهر خطاب ، مناهج البحث في التربية و علم النفس ، القاهرة ١٩٩٨ ، ص ١٩٥

^٢ Arthur and Graham Butterfield “Play Guitar Today” Spain, Hamlyn 1979. P. 21

^٣ شريف محمد عبد المعبود : تدريبات تكنيكية مقترحة لآلة العود مستوحاة من الموسيقى التصويرية لمسلسل أرابيسك لعمار لشريعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٣ ، ص ٩ .

• العفق (Fingerins)

الضغط بأصابع اليد اليسرى علي الأوتار للتحكم في تطويل أو تقصير الوتر لإصدار النغمات المطلوبة .^١

• المهارة (skill)

إشارة إلي نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود و الممارسة المنظمة و الخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة .^٢

• التقنية (Tchnique)

هي الوسيلة الطبيعية التي ينقل بها الفنان حسه و أسلوبه و رؤيته التخيلية لجمهوره .^٣

• وضع (position)

مصطلح يستخدم في عزف الآلات الوترية لتحديد مكان اليد اليسرى حتي تستطيع الأصابع أن تعفق مختلف النغمات .^٤

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى : "تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال

مؤلفات عبده داغر".^٥

يهدف هذا البحث إلي تقديم بعض التمارين التقنية مستوحاه من أعمال عبدة داغر و التي تساعد علي رفع مستوى دارس العود و يتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث تقديم مجموعة من التدريبات التي تهدف لرفع مستوى عازف العود و يختلف معه من حيث تركيزة علي مؤلفات عبدة داغر أما البحث الراهن فيركز علي اكتساب عازف العود لمهارة البصمة بشكل عام.

¹Issac Alain, Marffy Elizabeth, Group Diagram and Marffy Jonos "Dictionary of Music" Chancellor Press, London 1991. P. 136.

^٢ فؤاد أبو حطب، آمال صادق: علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ . ص ٥٣٣

^٣ أحمد ذكي: إتجاهات المسرح المعاصر ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

⁴ Concise dictionary of music : peter brooke-ball-tiger book . London 1993.P.328 .

^٥ اسلام سعيد بدوي : تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .

الدراسة الثانية: "تمارين تقنية مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية في بعض مؤلفات أحمد فؤاد حسن الآلية علي آلة العود".^١

يهدف هذا البحث إلي تقديم بعض التمارين التكنيكية التي تساعد علي رفع مستوى دارس العود و تساهم في تذليل بعض الصعوبات العزفية التي يواجهها أثناء عزف مؤلفات أحمد فؤاد حسن علي آلة العود و يتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث تقديم مجموعة من التدريبات التي تهدف لرفع مستوى عازف العود و يختلف معه من حيث تركيزة علي مؤلفات أحمد فؤاد حسن أما البحث الراهن فيركز علي اكتساب عازف العود لمهارة البصمة بشكل عام .

الدراسة الثالثة : "تدريبات مقترحة مستوحاه من لونجا حجازكارکرد سبوغ افندي للتغلب على صعوبات الريشه الهابطه والصاعده للطالب المبتدىء على آلة العود".^٢

يهدف هذا البحث إلي تقديم بعض التمارين التكنيكية مستوحاه من لونجا حجازكارکرد سبوغ أفندي والتي تساعد علي رفع مستوى دارس العود في أداء الريشه الصاعده و الهابطه و يتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث تقديم مجموعة من التدريبات التي تهدف لرفع مستوى عازف العود علي أداء مهارة تكنيكية و يختلف معه من حيث نوع المهارة و هي الريشه المقلوبة أما البحث الراهن فيركز علي اكتساب عازف العود لمهارة البصمة بشكل عام .

الإطار النظري:

آلة العود:

من أقدم ما روي عن آلة العود في علم الأساطير أن أول من استعمل آلة العود هو (لاماك) من أبناء الجيل السادس لسيدنا (آدم) عليه السلام، و يقال أنه صنعه ليعزف عليه حزنا علي وفاة ولده وفي رواية أخرى أن أول من عزف عليه (نوح) عليه السلام و يعتقد أنه فقد في الطوفان كذلك يروي أن أول من أحدث آلة العود (داود) .

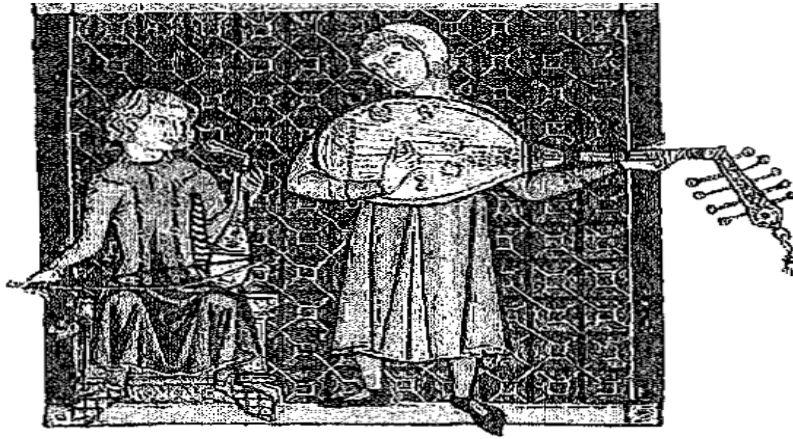
وقد ذكرت آلة العود في الحضارات القديمة حيث عرفه القدماء المصريين في عصر الدولة الحديثة ١٦٠٠ ق.م بنوعيه ذي الرقبة الطويلة و ذي الرقبة القصيرة، ظهر ذلك في النقوش الموجودة في معابدهم، و في حضارة بلاد الرافدين عرف عدة أنواع من العود و قد وجدت صوراً له في معابد آشور بالعراق يحملها أحد الرعاة، و في باد فارس ظهر العود ضمن عائلة الآلات الموسيقية الوترية

^١ أمل مصطفي إبراهيم : تمارين تكنيكية مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية في بعض مؤلفات أحمد فؤاد حسن الآلية علي آلة العود ، مجلة علوم و فنون الموسيقي ، المجلد السادس و الثلاثون ، يناير ٢٠١٧ .

^٢ د. أسماء محمد إبراهيم قطب: (تدريبات مقترحة مستوحاه من لونجا حجازكارکرد سبوغ افندي للتغلب على صعوبات الريشه الهابطه والصاعده للطالب المبتدىء على آلة العود) ، مجلة علوم و فنون الموسيقي ، المجلد السادس و الثلاثون ، يناير ٢٠١٧ .

وعرف باسم (بربط). قد وجدت له نقوشا علي تماثيل (الجاندهار) واحتل العود مكانة عظيمة عندهم، نظرا لازدهار الموسيقى حضارياً، و تصدرت زعامتهم الموسيقية بع إنهاء المدنيات الفرعونية والآشورية، وكان لموسيقاهم تأثير كبير في الموسيقى العربية فيما بعد، وظهر العود أيضا في الحضارة الصينية القديمة بأسماء متعددة مثل (بيبا) و (بيوا)، و يقال أيضا أن العود ظهر في الحضارة الهندية القديمة في شمالها و شرقها بعدة أشكال أهمها: ذو الرقبة العريضة و يسمى عندهم (سيتارا و تمبورا).¹

أما آلة العود عند العرب فيرجع الفضل لانتشارها منذ فترة صدر الإسلام إلي (سائب خاسر) الفارسي الذي كان أول من غني في المدينة مستخدما آلة العود و من أعلام تلك الفترة (طويس) و(عزة الميلاء) التي نشأت بالمدينة المنورة. ثم جاءت الدولة الأموية ليزداد الاهتمام بالموسيقى و يظهر العديد من العازفين المهرة لآلة العود ممن أجادوا العزف علي آلة العود ومنهم (ابن مسجع و جميلة الفارسية و ابن سريج)، و تستمر آلة العود في الإزدهار في الدولة العباسية التي اهتمت بالعلوم و الفنون بشكل عام و يظهر فيها مجموعة من العازفين البارعين منهم إبراهيم الموصلي و إسحاق الموصلي و زرياب الذي استقر بعد ذلك في الأندلس ليصبح لديه مدرسة لتعليم العزف علي العود و يساعد علي انتشار الآلة في الأندلس و ينسب له زيادة الوتر الخامس علي آلة العود.



وهذه صورة من القرن التاسع الميلادي لعازفين مغربيين أحدهما يعزف علي العود.² وفي العصر الحديث استمر العود من خلال مجموعة متميزة من الملحنين في مختلف أنحاء الوطن العربي ليصبح الآلة المفضلة عند الملحنين العرب نذكر منهم (محمد عبد الوهاب، و محمد القصبجي، والسنباطي، و محمد الموجي، و بليغ حمدي).

¹ محمود أم الحفني : تطور الآلات الموسيقية ، مجلة الفنون ، المجلد الأول ، العدد الأول ص ١٥٠

² The New History Of Ancient and Oriental Music (p;422-424).

مدارس العزف علي آلة العود :

يمكن تقسيم تلك المراحل كالتالي :-

أولاً: المدرسة القديمة (١٨٥٠-١٩١٩ م) : وتشمل التجارب الأولى في أساليب التلحين و قوالب الغناء ، ومن أقطابها أبو العلا محمد و محمد عبد الرحيم المسلوب و سلامة حجازي و عبدة الحامولي و محمد عثمان ، و لم تظهر أية مؤلفات لآلة العود في تلك الحقبة فيما عدا بعض البشارف و الدوايب البسيطة التي تسبق الغناء عادة حيث كان التعليم شفاهية .

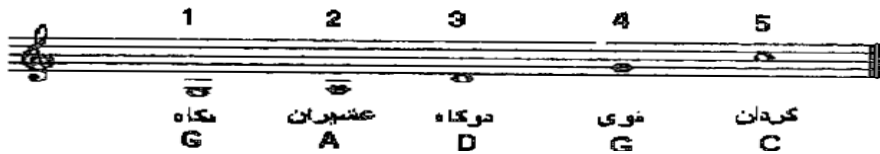
ثانياً: المدرسة القومية (١٩١٩ - ١٩٥٢) : و تشمل التأليف وكتابة المدونات والاهتمام بالتعبير عن الأحوال السياسية والاجتماعية والألحان الشعبية والارتباط بالمرح الغنائي كذلك التسجيلات الصوتية علي أسطوانات، ثم التسجيلات الإذاعية التي تعتبر أرشيفا كاملا لجميع الأعمال التي سجلت في تلك الفترة، وإنشاء معهد الموسيقى العربية و من أعلامها: داود حسني وسيد درويش و محمد عبد الوهاب و محمد القصبجي و زكريا أحمد و أحمد صدقي و رياض السنباطي و فريد الأطرش و محمد فوزي وغيرهم إلي جانب بعض المؤلفات الخاصة بآلة العود مثل المقدمات الموسيقية و المقطوعات المسماة و الرقصات و السماعيات و اللونجا و غيرها.

ثالثاً: المدرسة الحديثة (١٩٥٢ و حتي وقتنا الحالي) : وتعتبر هذه المدرسة بداية عهد جديد في مصر و انتشار الأغاني الوطنية و القومية، و ازدهار الحياة الموسيقية حيث اهتمت الدولة بإنشاء الفرق الموسيقية و قد تميزت هذه الفترة بانتشار العود و ظاهرة كآلة منفردة ضمن برامج الموسيقى العربية و تسجيلات الموسيقى التصويرية و الفواصل الإذاعية و التلفزيونية .^١

ضبط أوتار العود:

أولاً: المدرسة العربية التقليدية:

كانت الآلة تحتوي علي خمسة أوتار و تضبط من الغليظ إلي الحاد كما يلي :



^١ د. تيمور أم يوسف : آلة العود و العازف ، نهضة مصر ، القاهرة ٢٠٠٨ ص ٤٠-٤١

وقد استمر ضبط العود بهذا الأسلوب حتي منتصف القرن العشرين و يلاحظ ذلك من خلال التسجيلات المتوفرة لعازفي الآلة في تلك المرحلة و استمر ضبط الآلة بهذه الطريقة حتي ظهور المدرسة الحديثة في الضبط .

ثانيا: المدرسة الحديثة:

و فيها تم إضافة الوتر السادس و تغيير نغمة القرار (لقرار جهاركاه) بدل من اليكاه لزيادة المساحة الصوتية .



ثالثا: المدرسة العراقية:

ويستخدم فيها نفس التسوية السابقة مع تغيير وتر العشيران ليصبح راست ^١.

التكنيكات الخاصة بالعزف علي آلة العود ^٢:

الرمز	معناه	المصطلح	م
٨	ضرب الريشة علي الوتر لأسفل	صد	١
٧	ضرب الريشة علي الوتر لأعلي	رد	٢
○	عزف الوتر مطلق بضربة ريشة دون عقق بالأصابع	وتر مطلق	٣
.	عقق درجة صوتية بدون ضربة ريشة	البصم	٤
٨٧	ضرب الريشة من أعلي إلي أسفل علي نفس الوتر	صد رد	٥
٧٨	ضرب الريشة من أعلي إلي أسفل مهما اختلف الوتر	الريشة المقلوبة	٦
٨٨٨٨	امتداد الصوت نتيجة تكرار الصد و الرد السريع	فرداش	٧

^١ د. تيمور أم يوسف : آلة العود و العازف ، نهضة مصر ، القاهرة ٢٠٠٨ ص ٥٥-٥٦

^٢ لندا فتح الله و محمود كامل : المنهج الحديث في دراسة العود ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٨

رموز خاصة باليد اليسرى (العفق) لتوضيح وضع أصابع اليد اليسرى علي رقبة العود:^١

م	الرمز	معناه
١	(١)	العزف علي الوتر بإصبع السبابة
٢	(٢)	العزف علي الوتر بإصبع الوسطي
٣	(٣)	العزف علي الوتر بإصبع البنصر
٤	(٤)	العزف علي الوتر بإصبع الخنصر

الإطار التطبيقي :

قام الباحث بوضع مجموعة متدرجة من التدريبات التي تساعد دارس آلة العود علي تعلم مهارة استخدام البصمة في العزف بون استخدام الريشة سواء من أجل حل بعض الصعوبات الخاصة بالسرعة أثناء عزف بعض المقطوعات أو ليستخدمها الدارس كأسلوب من أساليب الزخرفة التي تتميز بها الموسيقى العربية بشكل عام و آلة العود علي وجه الخصوص .
سيقسم الباحث البصمة إلي أربع أنواع :

- بصمة فردية
- بصمة الثنائية
- بصمة ثلاثية
- بصمة رباعية

وسيتم وضع علامة البصمة (٠) فوق كل النغمات المطلوب عزفها بالبصمة إلي جانب وضع رقم الأصبع الذي سيؤدي تلك النغمات .

التدريب الأول



^١ لندا فتح الله و محمود كامل : المنهج الحديث في دراسة العود ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٨ ، ص ٢٣ ،

- يهدف **التدريب الأول** إلي اكساب العازف مهارة عزف البصمة الفردية باستخدام جميع الأصابع بعد عزف الوتر المطلق بريشة هابطة ، مما يساعد علي تقوية الأصابع من أجل الحصول علي نقاء صوتي للنغمة المعزوفة ببصمة الإصبع .
يراعا أداء التدريب بسرعة بطيئة و ضرب الريشة بقوة علي الوتر للحصول علي أفضل نتيجة.

التدريب الثاني



- يهدف **التدريب الثاني** إلي تحسين أداء العازف للبصمة الفردية مع تغير الإرتكاز علي الوتر الحر كنغمة أساسية تضرب بالريشة ليحصل منها العازف علي نغمة البصمة ، إلي الإرتكاز علي كل إصبع من أصابع اليد اليسري علي التوالي فيتم ضرب نغمة معفوقة بالأصابع ثم عزف البصمة . وبهذا يزداد قدرة تحكم العازف في الأصابع إلي جانب قدرته علي عزف نغمة البصمة بعد أي نغمة حرة كانت أو معفوقة .

التدريب الثالث



- يهدف **التدريب الثالث** إلي تحسين أداء العازف لنغمة البصمة الفردية سواء صعودا بالإتكاز علي الإصبع الأول (السبابة) أو هبوطا بالإتكاز علي الإصبع الرابع (الخنصر) مع تغيير الميزان لتغيير الضغوط بالمازورة و استخدام الريشة صعودا و هبوطا حتي تصيح اكثر ليونة و لا تكون عائق أثناء استخدامه لهذه المهارة في أي مسار لحني .

التدريب الرابع

The image shows four staves of musical notation for the fourth exercise. Each staff begins with a treble clef and a 4/4 time signature. The notation consists of eighth and sixteenth notes, often beamed together. Above the notes, there are fingerings indicated by '^' (upstroke) and 'v' (downstroke) symbols. The first staff has a key signature of one sharp (F#). The second staff has a key signature of one flat (Bb). The third and fourth staves have a key signature of one sharp (F#). The exercise concludes with a double bar line.

- يهدف **التدريب الرابع** إلي اكساب العازف مهارة عزف البصمة الثنائية معتمدا علي إيقاع

، ففي هذا التدريب يكون الإتكاز علي الوتر الحر و يليه نغمتان يعزفان

ببصمات من الأصابع المختلفة ، كما يدرب العازف علي الحصول علي النغمة الثانية من

خلال ترك الوتر بسرعة بعد عزف البصمة الأول و بهذا يستطيع العازف استخدام البصمة

الثنائية حتي و إن كان النغمة الثانية وتر حر .

التدريب الخامس

0 1 1 1 2 2 2 3 3 3 4 4 4 3 4 3 2 3 2 1 2 1 0 1

يهدف **التدريب الخامس** إلي تحسين أداء العازف لمهارة البصمة الثنائية معتمدا علي إيقاع ريننقل بها إلي مرحلة أعلي حيث يدرّب العازف علي استخدام البصمة دون الارتكاز علي نغمة قبلها و ضربها بالريشة . فيضيف إلي العازف مهارة استخدام الأصابع لعزف النغمات بالبصمة فقط دون الريشة .


التدريب السادس

7 11

• يهدف **التدريب السادس** إلي الدمج بين البصمة الفردية و الثنائية حتي يعتاد العازف علي استخدام أكثر من نوع من البصمة بشكل متتالي و علي أشكال إيقاعية مختلفة بسلاسة . كما يحرص البحث أن يكون التدريب في شكل جمل لحنية غير متكررة كالتدريبات السابقة حتي يعتاد العازف الحركة بين الاوتار و استخدام جميع المهارات التي سبق التدريب عليها في لحن واحد .

التدريب السابع

• يهدف **التدريب السابع** إلي إكساب العازف مهارة عزف البصمة الثلاثية معتمدا علي إيقاع

مستخدما كل المهارات التي تدرّب عليها العازف في التمارين السابقة مرتكزا  علي الوتر الحر و البصمة بجميع الأصابع . مع التدريب علي استخدام البصمة لعزف الاوتار الحرة دون الحاجة لضرب الريشة .

التدريب الثامن

• يهدف **التدريب الثامن** إلي تغيير نقطة البداية او مكان ضرب الريشة التي تليها البصمة الثلاثية ما بين أصابع اليد اليسري المخلتقة لتصبح الأصابع أثر قوة و مرونة مما ينعكس علي نقاء النغمات المعتمدة علي البصمة حتي و إن كانت بدون أن يسبقها استخدام الريشة .

التدريب التاسع

3

5

7

8

9

10

- يهدف **التدريب التاسع** إلى اكساب العازف مهارة البصمة الرباعية مع استخدام التقاسيم الداخلية علي إيقاع النوار يراعي البطئ في أداء التتريب في البداية و أن يتم إتقان كافة التدريبات السابقة قبل العمل علي البصمة الرباعية .

التدريب العاشر

3

5

7

8

9

10

- يهدف **التدريب العاشر** إلى زيادة مرونة أصابع و قوتها في العفق حتي تصيح النغمة الصادرة من البصمة أكثر دقة و سرعة و نقاء صوتيا . و هذا من خلال تغيير ترتيب النغمات و بالتالي تغيير اصبع الإرتكاز بشكل مستمر .

التدريب الحادي عشر مقدمة أغنية ست لحبايب

8

14

- التدريب الحادي عشر يهدف الباحث من هذا التدريب تنفيذ العازف لجميع المهارات التي تعلمها من أنواع البصمة المختلفة في عمل غنائي كنموذج لكيفية توظيف هذه المهارات التي إكتسبها من خلال التدريبات السابقة .

التدريب الثاني عشر (جزء من المداعبة الموسيقية) جورج ميشيل

3 4 3 1

3 4 3 1

6

- التدريب الثاني عشر يهدف الباحث من هذا التدريب تنفيذ العازف لجميع المهارات التي تعلمها من أنواع البصمة المختلفة في عمل آلي كنموذج لكيفية توظيف هذه المهارات التي إكتسبها من خلال التدريبات السابقة .

النتائج والتوصيات:

النتائج:

قام الباحث بالرد علي أسئلة البحث:

١- عرض الباحث مراحل تطور العزف علي آلة العود من خلال تتبعه تاريخيا لمدارس العزف من سنة ١٨٥٠ حتي الوقت الحاضر .

• المدرسة القديمة (١٨٥٠-١٩١٩ م)

• المدرسة القومية (١٩١٩ - ١٩٥٢)

• المدرسة الحديثة (١٩٥٢ حتي الوقت الحاضر)

٢- عرض الباحث أهم تكتيكيات العزف علي آلة العود :

• صد

• رد

• البصم

• الريشة المقلوبة

٣- قدم الباحث مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تغطي الأنواع المختلفة للبصمة

• الفردية

• الثنائية

• الثلاثية

• الرباعية

شملت هذه التمارين مختلف الموازين و العلامات الإيقاعية و استخدام الريشة بأنواعها .

التدريب الأول	ركز علي تنمية مهارة البصمة الأحادية لكل الأصابع و الريشة تكون علي الوتر الحر .
التدريب الثاني	ركز علي تنمية مهارة البصمة الأحادية لكل الأصابع مع الإرتكاز علي كل إصبع علي التوالي .
التدريب الثالث	ركز علي تنمية مهارة البصمة الأحادية لكل الأصابع مع الإرتكاز علي الخنصر و السبابة .

<p>التدريب الرابع</p> <p>ركز علي تنمية مهارة البصمة الثنائية لكل الأصابع مع الإرتكاز علي الوتر الحر و الإعتماد علي إيقاع .</p>	
<p>التدريب الخامس</p> <p>ركز علي تنمية مهارة البصمة الثنائية معتمدا علي إيقاع  و ينتقل بها إلي مرحلة أعلي حيث يدرّب العازف علي استخدام البصمة دون الارتكاز علي نغمة قبلها و ضربها بالريشة . فيضيف إلي العازف مهارة استخدام الأصابع لعزف النغمات بالبصمة فقط دون الريشة.</p>	
<p>التدريب السادس</p> <p>ركز علي الدمج بين البصمة الفردية و الثنائية حتي يعتاد العازف علي استخدام أكثر من نوع من البصمة بشكل متتالي و علي اشكال إيقاعية مختلفة بسلاسة . كما يحرص البحث أن يكون التدريب في شكل جمل لحنية غير متكررة كالتدريبات السابقة حتي يعتاد العازف الحركة بين الاوتار و استخدام جميع المهارات التي سبق التدريب عليها في لحن واحد .</p>	
<p>التدريب السابع</p> <p>ركز علي إكساب العازف مهارة عزف البصمة الثلاثية معتمدا علي إيقاع  مستخدما كل المهارات التي تدرب عليها العازف في التمارين السابقة مرتكزا علي الوتر الحر و البصمة بجميع الأصابع . مع التدريب علي استخدام البصمة لعزف الاوتار الحرة دون الحاجة لضرب الريشة .</p>	
<p>التدريب الثامن</p> <p>ركز علي تغيير نقطة البداية او مكان ضرب الريشة التي تليها البصمة الثلاثية ما بين أصابع اليد اليسري المختلفة لتصبح الأصابع أثر قوة و مرونة مما ينعكس علي نقاء النغمات المعتمدة علي البصمة حتي و إن كانت بدون أن يسبقها استخدام الريشة .</p>	
<p>التدريب التاسع</p> <p>ركز علي اكساب العازف مهارة البصمة الرباعية مع استخدام التقاسيم الداخلية علي إيقاع النوار يراعي البطئ في أداء التدريب في البداية و أن يتم إتقان كافة التدريبات السابقة قبل العمل علي البصمة الرباعية .</p>	
<p>التدريب العاشر</p> <p>ركز علي إلي زيادة مرونة أصابع و قوتها في العفق حتي تصبح النغمة الصادرة من البصمة أكثر دقة و سرعة و نقاء صوتيا . و هذا من خلال تغيير ترتيب النغمات و بالتالي تغيير اصبع الإرتكاز بشكل مستمر .</p>	

<p>ركز علي تنفيذ العازف لجميع المهارات التي تعلمها من أنواع البصمة المختلفة في عمل غنائي كنموذج لكيفية توظيف هذه المهارات التي إكتسبها من خلال التدريبات السابقة .</p>	<p>التدريب الحادي عشر</p>
<p>ركز علي تنفيذ تنفيذ العازف لجميع المهارات التي تعلمها من أنواع البصمة المختلفة في عمل غنائي كنموذج لكيفية توظيف هذه المهارات التي إكتسبها من خلال التدريبات السابقة .</p>	<p>التدريب الثاني عشر</p>

التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بتدريس مهارات العزف علي آلة العود بشكل تدريجي اثناء تدريس منهج الآلة بالكلية .
- ٢- ضرورة الاهتمام بتدريس مهارة البصمة لدارسي آلة العود في الكليات و المعاهد المتخصصة .
- ٣- ضرورة الاهتمام بتوفير مراجع خاصة بتدريبات لآلة العود بمكتبة الكلية و تحدد التمارين التي يجب علي الطالب دراستها كجزء من المقرر .

مراجع البحث

١. فؤاد أبو حطب، آمال صادق: علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤
٢. أحمد ذكي: إتجاهات المسرح المعاصر ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
٣. لندا فتح الله و محمود كامل : المنهج الحديث في دراسة العود ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٨ .
٤. علي ماهر خطاب ، مناهج البحث في التربية و علم النفس ، القاهرة ١٩٩٨ .
٥. د. تيمور أحمد يوسف : آلة العود و العازف ، نهضة مصر ، القاهرة ٢٠٠٨
٦. اسلام سعيد بدوي : تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .
٧. شريف محمد عبد المعبود : تدريبات تقنية مقترحة لآلة العود مستوحاة من الموسيقى التصويرية لمسلسل أرابيسك لعمار لشريعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٣
٨. أمل مصطفى إبراهيم : تمارين تقنية مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية في بعض مؤلفات أحمد فؤاد حسن الآلية على آلة العود ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، المجلد السادس و الثلاثون ، يناير ٢٠١٧ .
٩. د. أسماء محمد إبراهيم قطب: (تدريبات مقترحة مستوحاه من لونجا حجازكاركرد سبوغ افندى للتغلب على صعوبات الريشه الهابطه والصاعده للطالب المبتدىء على آلة العود) ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، المجلد السادس و الثلاثون ، يناير ٢٠١٧ .
١٠. محمود أحمد الحفني : تطور الآلات الموسيقية ، مجلة الفنون ، المجلد الأول ، العدد الأول .
- 11.Arthur and Graham Butterfield “Play Guitar Today” Spain, Hamlyn 1979.
- 12.Issac Alain, Marffy Elizabeth, Group Diagram and Marffy Jonos “Dictionary of Music” Chancellor Press, London 1991.
- 13.Concise dictionary of music : peter brooke-ball-tiger book . London 1993.P.328 .
- 14.The New History Of Ancient and Oriental Music .

ملخص البحث:

" تدريبات مقترحة لتنمية قدرات دراسي آلة العود علي أداء مهارة البصمة"

يحمل العود العربي، إرثاً ثقافياً غنياً وأهمية موسيقية في العالم العربي. مع أصول تعود إلى قرون مضت، لعب العود دوراً مركزياً في موسيقى الشرق الأوسط التقليدية، حيث أثر على الأنواع الموسيقية المتنوعة في جميع أنحاء العالم. إن جرسها الفريد وتصميمها المعقد يجعلها أداة آسرة، تنسج قصص التاريخ والعاطفة من خلال أوتارها الرنانة.

زخارف العود، هي تقنيات معقدة يستخدمها عازفوا العود لإضافة العمق والتعبير والدقة إلى موسيقاهم. تتضمن هذه العناصر الزخرفية اختلافات دقيقة في درجة الصوت والإيقاع والتعبير، مما يسمح للموسيقيين بنقل المشاعر والألحان المعقدة. وتساهم زخارف العود في تعزيز الصوت المميز للآلة، مما يجعلها أداة متعددة الاستخدامات ومعبرة في أيدي العازفين المهرة. هذه الزخارف الدقيقة هي شهادة على الأهمية الفنية والثقافية المتأصلة في تقليد العزف على العود.

و تعد مهارة بصمة الإصبع على العود من المهارات الفريدة ، فهي خاصية مميزة تميز عازف العود عن الآخر. تتضمن هذه المهارة الفروق الفردية في التقنية والزخرفة والتفسير التي يجلبها الموسيقي إلى أدائه، مما يخلق هوية موسيقية شخصية ومميزة. وتُظهر مهارة بصمة الإصبع على العود إبداع الفنان وإتقانه، وتحول كل قطعة موسيقية إلى تعبير شخصي عن براعته الفنية.

الإطار النظري

نبذة عن تاريخ آلة العود و مدارسها و تقنياتها .

الإطار التطبيقي

مجموعة تدريبات متدرجة تساعد عازف العود علي اكتساب مهارة العزف ببصمة الأصابع و إختتم البحث بالنتائج و التوصيات و مراجع البحث و ملخص البحث .

Research Summary

Suggested exercises to develop the oud student's abilities to perform the fingerprint skill

The Arabic oud carries a rich cultural heritage and musical importance in the Arab world. With origins dating back centuries, the oud has played a central role in traditional Middle Eastern music, influencing diverse musical genres around the world. Its unique timbre and intricate design make it a captivating instrument, weaving stories of history and emotion through its resonant strings.

Oud decorations are complex techniques used by oud players to add depth, expression and precision to their music. These decorative elements incorporate subtle variations in pitch, rhythm, and articulation, allowing musicians to convey complex emotions and melodies. Oud decorations contribute to enhancing the distinctive sound of the instrument, making it a versatile and expressive instrument in the hands of skilled players. These delicate decorations are a testament to the artistic and cultural importance inherent in the tradition of oud playing.

The skill of fingerprinting the oud is one of the unique skills, as it is a distinctive characteristic that distinguishes one oud player from others. This skill includes the individual differences in technique, ornamentation and interpretation that a musician brings to his or her performance, creating a personal and distinct musical identity. The skill of imprinting a finger on the oud demonstrates the artist's creativity and mastery, and turns each piece of music into a personal expression of his artistic prowess.

Theoretical framework

An overview of the history of the oud instrument, its development, schools and techniques.

Applied framework

A set of gradual exercises that help the oud player acquire the skill of playing with his fingerprint.

The research concluded with results, recommendations, research references, and a research summary.

Research summary